الآتيها ووجه الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك
فيه غير مبال بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا
التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية فاثبت لها اي
للصبا بعض ما يختص بتلك الجهة اعني الافراس والرواحل
التي بها قوام جهة المسير والسفر فاثبات الافراس والرواحل
استعارة تخييلية فالصبى على هذا التقدير من الصبوة
بمعنى الميل الى الجهل والفتوة يقال صبا يصبو صبوة
وصبوا اي مال الى الجهل والفتوة كذا في الصحاح لا من الصباء
بالفتح يقال صبى صباء مثل سمع سماعا اي لعب
مع الصبيان ويحتمل ان زهيرا اراد بالافراس والرواحل
دواعي النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في
استيفاء اللذات او اراد بها الاسباب التي قلما تتاخذ
في اتباع الغي الا اوان الصبا وعنفوان الشباب
مثل المال والمنال مثل المص بثلثة امثلة الاول ما يكون التخييلية
واثبات ما به كمال المشبه به والثاني ما يكون اثبات
ما به قوام المشبه به والثالث ما يحتمل التخييلية والتحقيقية

فصل في مباحث الحقيقة والمجاز والاستعارة

والاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية وقعت
في المفتاح مخالفة لما ذكره المص والكلام عليها عرف
السكاكي الحقيقة اللغوية اي غير العقلية بالكلمة المستعملة
فيما وضعت له من غير تاويل في الوضع واحترز بالقيد
الاخير وهو قوله من غير تاويل في الوضع عن الاستعارة
على اصح القولين وهو قول بان الاستعارة مجاز لغوي
لكونها مستعملة في غير الموضوع الحقيقي فيجب الاحتراز
عنها واما على القول بانها مجاز عقلي واللفظ مستعمل
في معناه الحقيقي اللغوي فلا يصح الاحتراز عنها فانها
اي وانما وقع الاحتراز بهذا القيد عن الاستعارة
لانها مستعملة فيما وضعت له بتاويل وهو ادعاء
دخول المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين
متعارفا وغير متعارف وعرف السكاكي المجاز
اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له
بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها
مع قرينة مانعة عن ارادة معناها في ذلك النوع وقوله
بالنسبة متعلق بالغير واللام في الغير للعهد اي

Copyright © King Saud University